

التعليق على تفسير الجلالين | سورة البقرة ٠٢٢-٨٢٢ | يوم

٣٢/٣/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الثالث والعشرون من شهر ربيع الاول من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة كتاب - [00:00:00](#)

بين ايدينا هو كتاب تفسير الجلالين والايات من سورة البقرة من سورة البقرة. وقفنا عند يسألونك عن اليتامى. طيب تفضل يا شيخ اقرأ. بسم الله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين اجمعين. يقول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى وما يلقونه من الحرج في شأنهم وما يلقونه. وما يلقونه من الحرج في شأنهم فان واكلوهم تأثموا - [00:00:40](#)

وان عجلوا ما لهم من اموالهم وصنعوا لهم طعاما وحدهم فحرج قل اصلاح لهم في اموالهم بتنميتها ومدخلتها خير من ترك ذلك وان وان تخايطوهم اي تخالطون ففقتكم بنفقتهم. فاخوانكم اي في - [00:01:00](#)

اي فانهم اخوانكم فهم اي فهم اخوانكم في الدين ومن شأن الاخ ان يخالط اخاه اي فلکم ذلك والله يعلم المفسد لاموالكم بمخالطتهم. اعد يعلم والله يعلم المفسد باموالهم بمخالطتهم. ومن المصلح من المصلح بما بها فيجازي كلا منهما - [00:01:20](#)

ولو شاء الله لاعتنكم لضيق عليكم لضيق. لضيق عليكم بتحريم المخالطة. ان الله عزيز على امره حكيم في صنعه. طيب. بارك الله فيك. هذه الاية في حكم اليتامى من حيث المخالطة - [00:01:50](#)

حيث المال من حيث الزواج. فلما نزلت اية النساء ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. الصحابة لما سمعوا هذه الاية تخوفوا وتخرجوا. فجاءوا على من كان عنده ايتام فقال والله لا ادري - [00:02:10](#)

لا ادري ماذا اصنع بهذا اليتيم فبدأ يعزل ماله ويعزل الطعام والشراب ولا يتزوجون يخشون من عقوبة هذه الاية انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وخاف الصحابة فانزل الله سبحانه وتعالى حتى بدأ الصحابة يسألوا النبي انا - [00:02:30](#)

ماذا اصنع به؟ كيف اخالطه؟ كيف اكل معه؟ هل اعزله وحده؟ او ماذا اصنع؟ فلما سأله انزل الله هذه الاية ويسألونك عن اليتامى قال وما يلقونه من الحرج في شأنهم. الصحابة يلقون حرج في شأن اليتامى. فان واكلوهم - [00:02:50](#)

يأثموا وان عزلوا ما لهم من من اموالهم وصنعوا لهم طعاما وحدهم فحرج. فماذا يصنعون قال الله عز وجل قل اصلاح لهم خير. يقول اذا سألوك عن الاتهام قل اصلحوا لهم باي طريقة اصلحوا لهم. انووا الصلاح - [00:03:10](#)

كيف يصلحون؟ قال اصلحوا اموالهم. نموها وخالطوهم واحذروا ان تأخذوا شيئا من اموالهم بغير حق هذا هو قال قل اصلاح لهم خير. خير من ترك ذلك او من عزله او من الترحج. قال - [00:03:30](#)

وان تخالطوهم ايضا وان تخالطوهم اي تخلطوا نفقتكم بنفقتهم وطعامكم بطعامهم السكن واحد فاخوانكم هم اي فهم اخوانكم في الدين. ومن شأن الاخ ان يخالط اخاه. اي فلکم ذلك. يعني اخوانك يعني جائز. لا تتحرروا - [00:03:50](#)

قال والله يعلم المفسد من المصلح الله يعلم من يريد الافساد باخذ مال اليتيم ومن يريد الاصلاح بتنمية مال والحفاظ عليه. الله يعلم يعلم المصلحة من المفسد وكل سيجازيه. قال الله عز وجل ولو شاء الله لاعتنكم لضيق عليكم - [00:04:10](#)

بتحريم المخالطة لو ضيق الله عليكم وتحريم المخالطة بحيث انك تعزل هذا هذا اليتيم وهو صغير تعزله تعزل طعامه منامه وتعزل سكنه وتعزل كذا سيصير فيه مشقة على اليتيم ومشقة عليكم انتم. والله خطف عنكم. ولذلك قال - [00:04:30](#)

ولو شاء الله لاعتنكم ضيقة عليكم وشقة عليكم ولكن الله سبحانه وتعالى هو عزيز عز وجل غالب على امره وحكيم في صنعه ولكن الله خفف عليكم ورحم هؤلاء اليتامى ورحمكم. طيب الان تأتي الاية في احكام الزواج. ما المناسبة؟ نقول لان - [00:04:50](#)

اليتامى فيهم قد يكون فيهم بنات يكبرن فهل يجوز للولي ان يتزوج بهذه البنت او لا يتزوج مثل ما مر عليه الان يتكلم الله عن حكم نكاح المؤمنة والكافرة. وان الكافرة لا يجوز النكاح بها - [00:05:10](#)

كافر ولا يجوز الا ان تكون كتابية كما دلت عليه اية المائدة. اي نعم والمحصنات والمؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم فاذا كانت الكتابية محصنة عفيفة فهذه يجوز نكاحها واما المشركة فلا يجوز نكاحها - [00:05:30](#)

محروم على الرجل المؤمن ان يتزوج بالمشركة او يزوج مشركا يريد ان يتزوج بمسلمة. طيب نقرأ نشوف ولا تنكحوا تتزوجوا ولا تنكحوا. ولا تنكحوا تتزوج ايها المسلمون المشركات حتى حتى يؤمنوا ولاما يؤمن حتى يؤمن ولا امات مؤمنة خير من مشركين - [00:05:50](#)

لان سبب نزولها العيب على من تزوج امة. وتغريبه والترغيبه في نكاح حرة المشرك ولو اعجبتمكم بجمالها ومالها وهذا مخصوص لغير كتابيات باية والمحصنات من الذين الكتاب ولاة ولا تنكحوا تزوجوا المشركين ايها الكافر - [00:06:20](#)

اي الكافر اي الكفار المؤمنات حتى يؤمنوا ولا يعبدون مؤمنون خير من مشركين ولو بماله وجماله اولئك اولئك اهل الشرك يدعون الى النار بدعائهم الى العمل الموجبين لها فلا تليق مناكحتهم والله يدعو على لسان رسله الى الجنة والمغفرة اي العمل الموجب لهما باذن - [00:06:50](#)

بارادته بارادته تتجنب اجابته فتجيبوا. فتجيبوا اجابته بتزويج اوليائه ووليائه ويبينوا ويبينوا اياته للناس لعلهم يتذكرون هذي مسألة الان عندنا مسألة الزواج. الزواج يعني زواج المسلم بمشركها. او تزويج المشرك بالمسلمة - [00:07:20](#)

هذي شدد الله فيها وحرمها قال ولا تنكحوا اي لا تتزوجوا ايها المسلمون بالمشركات اي الكافرات وقال في اية اخرى ولا تمسكوا بعصم الكوافير. يعني لو كانت عندك كافرة في عصمتك لا تمسكها. طلقها - [00:07:50](#)

زين قال لا تنكحوا لا تتزوجوا المشركة او المشركات حتى يؤمن حتى تدخل في الايمان. ما دام مشركة لا يجوز ثم قال بدأ يقارن سبحانه وتعالى قال ولاما مؤمنة مملوكة ومؤمنة خير من مشرك وهي حرة - [00:08:10](#)

قال هنا المؤلف قال لان سبب نزولها العيب على من تزوج امامه. يقول يعني السبب ان بعض بعضهم عاب عاب على من تزوج امة مسلمة. وقال الامة المسلمة والمؤمنة خير من المشركين. خير من من - [00:08:30](#)

اه يعني خير من المشركين. طيب يقول هنا نعم قال نعم على من تزوجت؟ قال ثم قال ولو اعجبتمكم يعني المشركة المشركة الكافرة لو اعجبتمك بجمالها ومالها وحسبها ومنصبها وهي مشركة لا يجوز التزوج بها - [00:08:50](#)

وهذا قال انه مخصوص بغير كتابيات. يعني هذا خاص بالمشركات غير الكتابيات. اما الكتابية مثل ما ذكرنا اليهودية والنصرانية اباح الله بقوله تعالى والمحصنات الذين اوتوا الكتاب انه جائز. قال طيب لكن هنا وقفة - [00:09:20](#)

ان اليهودية والنصرانية اذا كانت تشرك بالله كالنصرانية تقول رب عيسى او تقول عيسى ابن الله هذا شيك. كيف تتزوج واحدة تقول كذا؟ وبعدين الواحد يعني اعظم اشد من ذلك انك اذا تزوجت بها وهي على هذه العقيدة - [00:09:40](#)

ابناؤك ماذا؟ سيتأثرون بامهم. ولذلك تجنب هذا الشيء اولى تركهم. ثم في في المسلمين المسلمات عدد كبير من البنات اللاتي يعني اولى بالزواج من ان تأخذ كتابية نعم آآ ما يعتبر النصراني او اليهود اذا كان يعمل مثل يعني عيسى كان يقول يعني ربي - [00:10:00](#)

ما يعتبر مشرك؟ الا هذا الشرك. بس بعضهم يقول يقول لك لا. ما دام ان الله قال هو هو نصراني ما دام ان الله اباح لنا هذي المرأة النصرانية تتزوج بها تتزوج. والا عمر انكر على حذيفة وانكر على بعض الصحابة يقول كيف تتزوجون؟ قالوا لا تؤثر يهودية او نصرين

تؤثر عليك فالاولى تركها. طيب ولكن لا نقول انه حرام لان الله اباحه. لكن البعد عنه اولى. طيب يقول ولا تنكحوا اي لا تزوجوا

المشركين اي الكفار لا تزوجيهم والمؤمنات. حتى يؤمنوا ما دام - [00:10:50](#)

لا يزوج حتى يؤمن ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبه ولو اعجبكم المشرك لماله وجماله العبد عبدا مسلما تقيا اولى من ازوج

وش كان حرا مشركا؟ كافرا لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر - [00:11:10](#)

وبعدين الله سبحانه وتعالى قال ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. يعني ما ما يمكن يكون الكافر فوق المؤمنة طيب قال

لماذا؟ ما العلة؟ ليش حرم الله هذا الشيء؟ لماذا؟ لماذا منع ان يتزوج المسلم بالمشركة - [00:11:30](#)

ولماذا منع ان يتزوج المشرك بالمؤمنة؟ ليش؟ قال هؤلاء يدعون الى النار. اي اهل الشرك يدعون الى النار. بدعائهم الى العمل الموجب

لها كيف انت تتزوج بمشركة؟ تدعوك الى النار لان المرأة احيانا تؤثر على الزوج. فينسلخ من دينه - [00:11:50](#)

المرأة اذا دخل اذا بدأت واحبها الزوج وبدأت يعني تعطيه من الكلام هذا قد يؤثر عليها فيتترك الدين يتناسب يرتد احيانا ولذلك الله

عز وجل نبه قال ادعوني الى النار انتبه يدعون الى النار فلا تليق مناكتهم - [00:12:10](#)

الله عز وجل يدعو على لسان الرسل الى الجنة والمغفرة. شف قال الى الجنة والمغفرة. يعني يدعوك الله الى طريق النجاة طريق

السلامة الى دخولك الجنة والمغفرة بان يغفر لك ذنوبك. اي العمل الموجب لهما. باذنه بارادته فتجب اجابته بتزويج اوليائه -

[00:12:30](#)

والله يبين اياتي للناس لعلهم يتذكرون ان يتعظون ما ينفعهم. طيب هنا مسألة مسألة الاشراك المشرك كافر لا يجوز لمسلم ان يتزوج

كافرة او مشركة. ولا يجوز ولا يجوز للرجل ان يزوج هذا الكافر - [00:12:50](#)

يزوج مثلا اخته او بنته بكابر. في مسألة مهمة حقيقة ينبغي التنبه لها وهي لو رأينا ان هذا الرجل مسلم وقد ولد في بلاد المسلمين

ويعيش مع مع ابوين لكنه لا يصلي. فلا يزوج لان الكافر تارك الصلاة في حكم - [00:13:10](#)

كافر. فبعض الناس يتساهل فيقول يعني قريب لنا وابن عمنا وكذا ومن اسرتنا او من اسرة عريقة وكذا. نزوجه طيب ما يصلي كيف

تجعل بنتك عند رجل ما يصلي؟ كافر ما يصلي. قد يؤثر عليها. او البنت هذي لا تصلي لا - [00:13:30](#)

يخاف الله في امور كثيرة ولا تلتزم شرائع الله. لا في حجاب ولا في صلاة ولا في كذا ولا في كذا. ثم تزوج ابنك الصالح لها فهذه يجب

ان يجب ان تبعد ولا يجب ان لا تزوج حتى تتوب الى الله عز وجل. وكذلك الرجل الذي لا يصلي لا يزوج. هذي مسألة والمسألة في -

[00:13:50](#)

ايضا ادق منها وهي ان اذا كان عندك بنت اختك او بنتك وهي على خير وصلاح واستقامة ليل وصيام وكذا وبحفظ القرآن وحب

للخير وحب للعلم. ثم يأتي شخص عنده انحراف عنده ضعف عنده كذا عنده كذا لا تسوي شي - [00:14:10](#)

يأتي من يناسب لا تعطيه ضيع بنتك اللي انت ربيتها واحسنت اليها وعلمتها الاخلاق وعلمتها الدين والخير والصالح ثم في الاخير

تعطيها واحد يقول لها اتركي الحجاب. يقول لها افعلي كذا افعلي كذا. فينبغي مثل هذه الاشياء ان تعطي بنتك ما يناسبها.

وابنك - [00:14:30](#)

لا تزوجه وحدة ايضا غير ملتزمة في الخير. يضيع ابنك. ابنك ربيته واصلحته وجعلته من خيرة الناس. بل بعضهم يعني اصبح امام

مسجد واصبح يعني يمكس حلقات واصبح يعلم الناس الخير واصبح يدعو الى الله وكذا وكذا ثم في الاخير بعد هذا الجهد الجهد -

[00:14:50](#)

فعلت معه وربيته تروح تعطيه بنت غير متوجهة فيضيع. كل هذه داخله في هذا الشيء. طيب نقرأ قوله تعالى ويسألونك عن المحيض

اي الحيض او مكانه ما لا يفعل بالنساء فيه. قل هو اذى - [00:15:10](#)

او محله. فاعتزلوا النساء اتركوا وطنهن. في المحيض اي وقته او مكانه. ولا تقربوا ولا تقربوا بالجماع حتى يطهر بسكون الطاء

وتشديدها والهاء في وفيه. والهاء فيه ادغام التاء في الاصل في الطاء - [00:15:30](#)

ان يغتسلن بعد انقطاعه. فاذا تطهرن فاتوهن. بالجماع من حيث امركم الله بتجنب بتجنب في الحيض وهو القبل. ولا ولا تعدوا. ولا

تعدوه. ولا تعدوه الى غيره ان الله يحب يثيب ويكرم التوابين من الذنوب ويحب المتطهرين من الاقدار. نسائكم حرث لكم اي محل
زرع - [00:15:50](#)

الولد فاتوا حرثكم اي محله وهو القبل. انا كيف شئتم من قبلي من من من قيام وقعود واضطجاع واقبال وادبار. ونزل ردا لقول
اليهود من اتى امرأته في قبرها اي من جهة دبر - [00:16:20](#)
جاء الوالد احوال وقدموا لانفسكم الاعمال الصالحة كتسميتي عند الجماع اتقوا الله في امره ونهيه. واعلموا انكم ملاقوا. بالبعث
فيجازيكم باعمالكم. وبشر المؤمنين. وبشر المؤمنين الذين اتقوه بالجنة. بارك الله فيك. شف لما تكلم عن سبحانه وتعالى عن الزواج -
[00:16:40](#)

احكام الزواج او زواج المشرفة لا يجوز وزواج المؤمنة هو الذي اباحه الله سبحانه وتعالى. علاقة الزوجية والعشرة الزوجية قد
يحصل فيها ما ذكره الله سبحانه وتعالى هنا وفيه احكام احكام شرعية فنبه الله على بعض الاحكام التي يجب على المسلم ان يتنبه
لها ويعرفه احكامه - [00:17:10](#)

وهي مسألة الحيض والمحيض. والمرأة يطرأ عليها الحيض ويصيبها الحيض في الشهر يعني يتكرر عليها كل شهر فهذه الفترة فترة
الحيض هذه لها حكم شرعي. الله سبحانه وتعالى بين احكام المرأة في زمن الحيض لا تصوم. لا - [00:17:30](#)
صلي لا يجوز الرجل ان يقترب منها. هذه الاشياء التي بينها الله سبحانه وتعالى في في المرأة زمن الحيض. يقول هنا يقول هنا
ويسألونك عن المحيض. قال المحيض يعني الحيض. او مكانه. ماذا ماذا - [00:17:50](#)
ما يفعل بالنساء فيه. يسألونك الصحابة يسألونك عن المحيض. هم يعرفون المحيض. كيف يسألون عنه؟ يقول المحيض هنا قد يراد
به الحيض وهو الدم زين او المكان الذي ينزل منه الحيض وهو الفرج. هذا يسألون الصحابة عنه وعن حكمه ماذا؟ عن حكم -
[00:18:10](#)

حكمه لا يسألون عنه يعرفونهم يعرفون الدم ويعرفون الحيض. لكن يسألون عن الحكم الشرعي. هل يجوز للرجل ان يقترب امرأته في
هذا الزمن في وقت الحيض يعني او لا يجوز. زين؟ فقال الله سبحانه وتعالى هنا قل هو اذى. اخبرهم قال هذا هذا - [00:18:30](#)
الدم وهذا المكان اذى على المرأة واذى على الرجل. اذى يعني صحي على الرجل وعلى المرأة. قد يصيبه من الامراض الذي لا يدري
عنها وهو قدر وهذا المحل محل قدر في هذه الفترة قال فاعتزلوا النساء - [00:18:50](#)
وطأهن في المحيض اي في هذا الوقت او هذا المكان اعتزلوه. ولا تقربوهن بالجماع حتى يطهرن. طيب هل معنى فاعتزل النساء؟
هل معناه ان الرجل يعتزل المرأة؟ مطلقا مثل ما تصنع اليهود؟ اليهود اذا حاضت المرأة - [00:19:10](#)
لا يؤاكلها ولا يشربها ولا يجالسها. يعتزلونها خلاص انت انت حائض وتجي هناك لا تقربين من عندنا. ولا ناكل ولا تاكلين معنا ولا حتى
تطهري. النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا كل شيء الا النكاح. يعني يجوز للرجل ان يجلس مع زوجته - [00:19:30](#)
وان يواكلها وان يشربها. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يضع رأسه في حجر عائشة وهي حائض. وكانت ترجل شعره وهي حائض
ما في مانع كل هذه ما لها علاقة. العلاقة هو هذا المكان المحرم. هذا الذي لا يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا -
[00:19:50](#)

كل شيء الا النكاح. وجاء عن عائشة رضي الله عنها وغيرها. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كانت اذا حاضت امرأته قال كان
يأمرها ان تنزرت ثم يضاجعها. فيجوز الرجل ان يفعل كل شيء الا النكاح. كل شيء للنكاح. فهذا هو الصحيح في هذه - [00:20:10](#)
هذا هو الصحيح له ان ان يضاجعها وان ينام معها وان يفعل كل شيء الا هذا المكان المحرم لا يقترب منه لا يقترب لذلك قال فلا تقرأ
قال لا تقربوه سبحانه وتعالى قال ولا تقربوهن يعني ليش - [00:20:30](#)
قال ولا تقربوهن لانه نهى عن قربان الشيء يعني لان الانسان اذا اذام حول الشيء وقع فيه. فالله عز قال لا تقترب منه لانها النفس
ضعيفة. فاذا بدأ يحوم حوله قد يتجاوز ويصل اليه. ولذلك الله سبحانه - [00:20:50](#)
قال لا تقترب منه. يعني ابتعد لا تحاول انك تقترب منه. لانه لانك اذا اذا اقتربت منه واحيانا تثور شهوة الانسان يقع في الحرم.

قال ولا تقربوهن حتى يطهرن حتى غاية. يعني الى ان يطهرن. المؤلف ماذا يقول؟ يقول بسكون - [00:21:10](#)

وتشديدها والهاء. يعني عندنا قراءات. يعني حتى يطهرن او حتى يتطهرن هذا شعبة بالتشديد. شعبة وحزمة والكسائي يقرأون بالتشديد قال ولا تقربوهن حتى يطهرن. والقراءة آآ قراءة الجمهور ولا تقربوهن حتى يطهرن. حتى يطهرن - [00:21:30](#)

حتى يقال بسكون الطاء. يطهرن وتشديد عياط طهرنا والهاء. قال وفيه ادغام التام اصلا حتى يتطهرن. حتى يتطهرن. وادغمت التاء بالطاء فشددت الطاء. يتطهرن مثل المطهرين. اصلا المتطهرين. طيب. ما معنى يتطهرن بالتشديد؟ قال يتطهرن - [00:22:00](#)

ام ان يغتسل؟ طيب وقراءة الفتح قراءة التخفيف ما هي؟ يطهرن يعني ينقطع الدم. تطهر من اصبح عندنا الان القراءة اصبحت هذه اه او القراءة القراءة قراءتين اعطتني حكيم شرعيين. قراءة التخفيف حتى يطهرن - [00:22:30](#)

يعني حتى ينقطع الدم. قراءة التشديد حتى تغتسل. اذا الفائدة من هذي في قراءتين الان نخرج بحكم شرعي ما هو انه لا يجوز ان يقترب الرجل من امرأته الا بامر الله بعد امرين. الامر الاول ان ينقطع الدم - [00:22:50](#)

وترى القصة البيضاء وترى الجفاف. فاذا اذا تيقنت من انقطاع الدم اغتسلت. فاذا انقطع الدم واغتسلت جاز للرجل ان يقترب منها.

الحنفية يأخذون بالقراءة بقراءة لعب الاولى الا حتى يطهرن. فاذا - [00:23:10](#)

تطهرنا يعني قال حتى يطهر قال الحنفية يرون ان يجوز للرجل ان يقترب من امرأته بمجرد انقطاع الدم ولو لم تغتسل. لكن الصحيح اللي دلت عليه الاحاديث الصحيحة انه لا يجوز اقتربها حتى تطهر - [00:23:30](#)

وتغتسل بالماء. اذا لم تجد الماء يعني تميم. طيب. قال هنا نعم. قال فاذا تطهرنا فانوهن بجماع من حيث امركم الله. يعني في المكان الذي اباحه الله تجنبه في الحيض امركم الله هذا المكان الذي نهاكم عن اقترابه في الحيض هو الذي امركم بجوازه - [00:23:50](#)

قال وهو القبل ولا تعدوه الى غيره. يعني لا يجوز ان تتعدى الى شيء اخر محرم. كالدبر طيب قال ان الله يحب ماذا قال يحب؟ شف يا شيخ خالد ماذا قال؟ يثيب ويكرم. هذا تأويل. شايف - [00:24:20](#)

هذا تأويل تأويل المؤلف لان على عقيدة الشاعرة. فلا يجوز لان الله قال يحب ونثبت من هذا اللفظ نثبت ماذا نثبت المحبة لله؟ لان الله اخبر قال ان الله يحب. قال يحب التوابين ويحب المطهرين. وقال يحب المحسنين يحب الصابرين. ها - [00:24:40](#)

فما دام ان الله قال يحبهم ويحبونه اثبت المحبة له. كيف نأولها؟ اذا اولناها عطلناها. عطلناها هذه الصفة والصفة الله اثبتها والرسول اثبته. فلا يجوز هذه عقيدة المؤلف. فلا يجوز ان تفسر بالثواب والتكريم - [00:25:00](#)

يكرم او الاكرام. وانما نقول ان الله يحب محبة حقيقية لائقة بجلاله وعظمته. بس زين التوابين يقول التوابين من الذنوب. الذين قد يقع منهم ذنوب ومعاصي. والمتطهرين من الاقدار ونحوه. نعم. اه لو نأخذ يعني نأخذ انه يثيب ويكرم الله. ايه. المحبة. فان الله يحب الرسل ويحب - [00:25:20](#)

الصالحين لو كان هذا الصحيح ايه اه ما يعني من المصائب صح احسنت لا وبعدين يعني اذا فسرتها نقول يثيب ويكرم انه اذا احب ائاب نعم ما فيها شيء لكن اثبت المحبة - [00:25:50](#)

وقل وقل من من اثر المحبة انه يثيب ويجازي ويكرم الصالحين مثلا المحسنين الصابرين التوابين المتطهرين الله يحبهم واذا احبهم ائابهم واكرمهم هذا ما فيه شيء لكن لا تجعل هذا تفسير للآية وانما هذا اثر. هذا اثر ما في مانع. واخذ بالاثر وتركه وعطل الصفة. وهذا هو الخطأ. طيب - [00:26:10](#)

طيب يقول نسائكم حرث لكم الله سبحانه وتعالى هذي فيها بلاغة قوية وقف عندها علماء البلاغة وقفة عجيبة الله الله سبحانه شبه هنا تشبيه يسمونه هذا يسمى تشبيه يسمى استعارة. فرق بين استعارة والتشبيه ان التشبيه فيه اداة - [00:26:40](#)

تقول مثلا زيد كالعسل هذا تشبيل زيد كالاسد هذا تشبيه لانك جبت الاداة زين او تقول زيد مثل الاسد او كأنه اسد. هذه ادوات التشبيه اذا جئت بها نسميه تشبيه. اذا نزعته من جملة شلتها نسميه استعارة. لما تقول - [00:27:00](#)

لما تقول مثلا زيد بحر في العلم الاستعارة ما قلت كالبحر قلت بحر هذه استعارة هنا ايش يقول؟ يقول نسائكم حر هذي نسميها استعارة لو قال كالحرف سمي تشبيه. هنا نسميه استعارة. استعارة استعارة حرف الزرع - [00:27:20](#)

للمرأة بجامع ماذا؟ بجامع ان الارض المحروسة يضع الانسان فيها النبات ثم يصب عليه الماء ثم والمرأة حرث لانه تسقى بالماء فينبت الولد ويخرج كالزرع هذا المقصود زين؟ طيب قال نسائكم حرث لكم حرث لكم يعني مكان زرعكم الولد - [00:27:40](#)

فاتوا حرثكم فاتوا حرثكم وفي هذا دلالة على تحريم تحریم الدبر لانه ليس مكان حرث ولا ولد هذه حرب باتوا حرثكم اي محله وهو القبل. ان كيف شئتم على اي صفة فعلتموه كل ذلك جائز - [00:28:10](#)

ادام في ما دام في المكان المباح واليهود يقولون اذا اتى الرجل امرأته في قبلة لكن من الف يأتي الولد احوج هذا من عندهم. ورد الله عليهم قال لا. ونزل الله عز وجل هذه الاية. قال وقدموا لانفسكم - [00:28:30](#)

قال قدموا لانفسكم يعني لا تغفلوا عن ذكر الله تسمية عند عند الجماع التسمية من من اراد ان يأتي اهله فقال اللهم فقال بسم الله. اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. فانه لا لا يصيبه - [00:28:50](#)

الولد هذا شيء يؤذيه او يأتي يعني ان يتأذى او هذا الولد. فهذا الدعاء مشروع والانسان يعني لما قال اقدموا لانفسكم من الاعمال الصالحة. واتقوا الله فيما يأمركم وينهاكم. واعلموا انكم ملاقوه بالبعث فيجازيكم بالاعمال - [00:29:10](#)

كل هذا حث على ان الانسان لا يشغل نفسه بمثل هذه الامور اللي تضيع عليه تضيع عليه الاعمال الصالحة بعض الناس يعني يشغل بهذه الامور زين؟ حتى يضيع وقته يضيع ليله ويضيع نهاره ويضيع كذا بهذه الامور وينسى الاعمال - [00:29:30](#)

صالحة والله حثة يقول يعني لا يكون كل شغلك الشاغل في هذا الامر. طيب. قال وبشر المؤمنين الذين يؤمنون ويصدقون ويتقون الله بالجنة. طيب واصلوا ولا تجعلوا الله اي الحلف في الحلف - [00:29:50](#)

عرضة علة مانعة بايمانكم اي نصيبا لها اي نصبا لها نصبا يعني مانعا نصبا الله اليك نصبا لها بان تكثروا الحلف به الحلف الحلف به ان لا تهبوا وتتقوا فتكروها. فتركه - [00:30:10](#)

على ذلك تكره فتكره على ذلك ويسن فيه الحنث فيه الحنث ويكفر بخلافه بخلافها على فعل البر ونحوه فهي طاعة. وتصلح بين الناس المنع ولا تمتنعوا من فعل ما ذكر من البر ونحوه اذا حلفتكم عليه بل اتوه وكفروا لان سبب - [00:30:40](#)

اولياء الامتناع من ذلك. والله سميع لاقوالكم عليكم باحوالكم. طيب. واصل واصل. ولا يؤاخذ. لا لا يؤاخذكم الله باللغو الكائن في ايمانكم وهو سابق اليه اللسان من غير قصد الحلف نحو من غير قصد - [00:31:10](#)

الحنفي نحو لا والله وبلى والله الا اثم عليه ولا كفارة. ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم اي قد صدت من الايمان اذا والله غفور لما لما كان من اللغو حليم بتأخير العقوبة - [00:31:30](#)

عن مستحقيها للذين يؤلون من نسائهم للذين يؤلون من نسائهم ان يحلفون ان لا يجامعوهن تربص اربعة اشهر كيف او رجعوا فيه رجعوا فيها او بعدها عن اليمين الى الوطء فان الله غفور لهم - [00:31:50](#)

ما اتوه من الضر المرأة بالحلف رحيم بهم. وان عزمتم الطلاق وان عزموا الطلاق اي عليه فان اي عليه بانه بان لا يفيئوا بان لا يفيئوا فليوقعوه فليوقعوه فان الله سميع لاقوانهم عليهم بعزمهم المانع بعزمهم - [00:32:10](#)

بعزمه من معنى ليس لهم بعد تربص. ما ذكر الا ما ذكر الا الفي. الفيء ايوه. الفيئاتوي الطلاق. هم. الان عندنا مسألة العشرة الزوجية. الان تكلم عن العشرة الزوجية وما فيها من احكام تكلم في الحيض ونحوه عشرة زوجية حسين ثم انتقل الى حلف خاص حلف خاص وهو - [00:32:40](#)

واذا حلف الرجل الا يقترب من امرأته. قال والله لا اقترب من هذه المرأة. فحلف وامتنع ان يقترب منها. فما حكمه الله عز وجل بدأ في حكم اليمين اولا ثم دخل على مسألة اللي يسميه العلماء يسمونه الايلاء الايلاء - [00:33:10](#)

ان يمتنع الرجل من جماع امرأته هذا يسمى الى قدم الله قبله وقال سبحانه وتعالى ولا تجعلوا الله يعني ما اي لا تجعلوا اليمين الحلف لما تقول والله لا تجعل اليمين الحلف بالله عرضة يعني مانع زين - [00:33:30](#)

ايمانكم اي نصبا اي مانعا لها بان تكثر الحلف. يقول لا لا تجعل دائما على لسائك الحلف. والله والله والله والله دائما بعض الناس في مجلس الواحد تسمع عنه اكثر من عشر مرات عشرين مرة والله كذا والله كذا والله كذا لا تستأذن واحفظوا ايمانكم زين قال -

ان لا تبروا اي تبروا وتتقوا يقول لا تجعلها يعني بعض الناس يحلف على الا يفعل الخير. يقول والله والله لا سلم على فلان. والله لا ازور فلان. والله لا اتصدق على فلان. زين؟ فيقول الله عز وجل لا تجعل يمين مانعة من فعل الخير البر - [00:34:10](#)

والتقوى زين؟ فتكره اليمين على ذلك. ويسن فيها الحنث. يقول اذا حلفت على شيء فيه خير فيه بر فيه احسان فيه كذا والله لا اسلم على فلان قال لا. لا هذه هذه منحة هذه المكروهة. طيب ماذا اصنع؟ قال يسلك الحنث يعني خالفها وكفر - [00:34:30](#)

يعني انا قلت والله لا ازور فلان. او والله لا اسلم على فلان. زره وسلم عليه ويمينك هذي كفر عنها. كفر هذا هو الحل. الحنث ان ان يخالف يمينه ثم يكفر عنها. يكفر عن يمينه. ايه. اه اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:50](#)

حديث ثمرة قال اذا حلفت على شيء فرأيتته فرأيتته خيرا منه فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير زين بعض الناس يقول خلاص انا حلفت والله ما اروح لا لا كفر وامش حلفت والله ما اكلم فلان ولا اتصل عليه لا لا اتصل وكفن - [00:35:10](#)

لان وصولك سلامك عليه وهذا عبء طاعة. زين؟ قال ان تبروا وتتقوا زين؟ قال افعل هذا البر وان تصلح بين الناس اي لا تمتنعوا من فعل ما ذكر من البر والاحسان والاصلاح بين الناس وتتقوى الله عز وجل افعلوها - [00:35:30](#)

وقت الذي هو خير وكفر عن يمينك. والله سمع لاقوالكم عليم باحوالكم. ثم جاء في يمين اخرى الله عليها وهي ما يجري على اللسان احيانا دون ما يريد الحلف. تقول شفت فلان؟ قال لا والله ما شفته - [00:35:50](#)

بيمين هذي يسمونها لغو. والله ما شفت فلان ولا كذا. قرأت هذا الكتاب لا والله ما قرأته. انت ما تقصد اليمين يمين. تقصد انها تجري على اللسان فقط. فهذا الذي دائما يكون على اللسان لا يقصد به اليمين. هذا لا يسمى من لغو الايمان. شف الله عز وجل يقول لا يؤاخذكم الله - [00:36:10](#)

او باللغو الكائن في ايمانكم وهو ما يسبق اليه اللسان من غير قصد الحلف نحو والله والله وبلى والله هذا فلا اثم عليه ولا كفارة لانه ليس ثمين ليست يمين مقصودة. لماذا؟ لان الله عز وجل يقول ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان - [00:36:30](#)

هنا يقول ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. اي قصدته من الايمان هذا الذي فيه اذا حنثت تجيب عليك الكفارة. والله غفور لما كان من اللغو حلیم بتأخير العقوبة عن مستحقها. طيب عرفنا الان عرفنا اليمين وان الانسان اذا حلف على شيء فيه خير وبر انه يصنع - [00:36:50](#)

الخير البرج ويكفر. واللغو في اليمين عرفناه انه ليس فيه كفارة. الان يأتي اليمين الخاص وهو الايلاء. اذا حلف الرجل على الا يقترب من امرأته هذا يسمى الله هنا الان قال قال للذين يؤلون من نسائهم يحلفون على الا يجامعن تربص - [00:37:10](#)

صار اربعة اشهر يعطوا فرصة اربعة اشهر. يقول انت حلفت؟ قال والله ما اقرب امرأتي. لو قال والله لا اقربها شهرا هذا جائز. لان النبي صلى الله عليه وسلم الة من - [00:37:30](#)

شهرا فهذا جائز لكن اذا قال والله لا اقربه وسكت ما حدد ايام يقول نعطيك اربعة شهور بعد اربع شهور اما ان ترجع تكفل عن يمينك وتأتيها ولا تطلقها. لا تعلقها. هل واجب الايلاء - [00:37:40](#)

يعني مثلا لا اقربها او لا لا اذا حلف. ايه. اما اذا قال لا اقربها او يقربها وما يقربها ما لك. الكلام هذا ما له علاقة احنا نتكلم عنها الحلف. الحلف. شفت؟ لان الله هو الحلف. قال شف قال انتظار اربعة اشهر نعطيهم اربعة اشهر - [00:38:00](#)

فان فائوا رجعوا. زين الى زوجاتهم. زين؟ رجعوا فيها الاربعة اشهر او بعدها عن اليمين الى فعلية كفارة وخلص يرجع. فان الله غفور رحيم لما اتوه من ضرر المرأة بالحلف. رحيم بهم. وان عزم - [00:38:20](#)

الطلاق بعد اربعة اشهر قال انا حلفت والله ما اقربها. قال طيب راحت اربعة شهور ايش بتسوي؟ قال خلاص انا بطلقها. اذا عزم الطلاق عليه بالا يرجع بالا فيفيه يعني - [00:38:40](#)

فليوقعوه ان يوقعوا الطلاق فان الله سمع لقولهم اذا طلقوا عليم بعزمهم. المعنى ليس لهم بعد تربص ما ذكر الا الفيئة والطلاق. نقول انت الان حلفت ان لا تقول والله لا اقترب منها لا اقربها. زين - [00:38:50](#)

طيب نعطيك اربع شهور. هذي اربع شهور فرصة ترجع فيها ارجع ما عليك شي. اذا ما رجعت مرة اربعة اشهر لك خيارين يا ترجع يا مطلق. وكلها في كفارة. فقال والله لا قربها ثم رجع عليه كفارة. يكفر ويأتي - [00:39:10](#)

يأتي واضح الان لاحكام هذي تسمى احكام الالباء. ان يحلف الرجل على الا يقترب من امرأته. فان كانت اربعة اشهر هذا جائز ان كانت اكثر من اربعة شهور لا لا يجوز وعليه ان يرجع او يطلق. اما ترجع او تطلق. اذا طلقها هل - [00:39:30](#)

اه هناك عدة ولا خلاص الاربعة شهور يعتد. لا تعتد من من تعتد من تاريخ الطلاق. الطلاق. عدة التربص هذي ما لها زين الان تنتقل الايات الى احكام الطلاق. زين؟ احكام الطلاق لانه اذا هذا المولي اما ان يرجع - [00:39:50](#)

مبلغ طيب كيف يطلق؟ ما احكام الطلاق الان تأتيك احكام الطلاق. كل الايات ستأتي في احكام الطلاق طويلة جدا. فنقف عند هذا القدر عند الاية مئتين مئتين وثمانية وعشرين. ان شاء الله نكمل باذن الله. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:10](#)